

• المماضية العشرون

الطغاء أو الطغرة

- "الطرة" أو "الطغراء" أو "الطغرة" هو شكل جميل يكتب بخط الثلث أو الديواني والإجازة على شكل مخصوص.
- وأصلها علامة سلطانية تكتب في الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها ويدرك فيها اسم السلطان أو لقبه.
- قال البستانى: "واتخذ السلاطين والولاة من الترك والعجم والتتر حفاظاً لاختامهم، وقد يستعيض السلاطين عن الختم برسم الطغراء السلطانية على البراءات والمنشورات ولها دواوين مخصوصة، على أن الطغراء في الغالب لا تطبع طبعاً بل ترسم وتكتب وطبعها على المسكوكات كان يقوم مقام رسم الملوك عند الإفرنج".

- وقد استعمل السلاطين العثمانيون الختم على شكل الطغاء عند توقيع الفرمانات والرسائل السلطانية.
- وكان أول من استعملها هو السلطان أورخان غازي.
- وخط الطغاء هو مزيج بين خطي الديوانى والإجازة.

- وقيل أن أصل كلمة طغراة كلمة تترية تحتوى على اسم السلطان الحاكم ولقبه وأن أول من استعملها السلطان الثالث في الدولة العثمانية مراد الأول.
- ويروى في أصل الطغراة قصة مفادها أنها شعار قديم لطائر أسطوري مقدس كان يقدسه سلاطين الأوغور، وأن كتابة طغراة جاءت بمعنى ظل جناح ذلك الطائر.

- وقد اختلطت بهذه الرواية قصة طريفة للطغراط ونشوئها عند العثمانيين وهي انه لما توترت العلاقات بين السلطان المغولي تيمور لنك حفيد جنكيز خان وبين "بايزيد" ابن مراد الأول العثماني، أرسل تيمور لنك إنذاراً للسلطان بايزيد يهدده بإعلان الحرب، ووقع ذلك الإنذار ببصمة كفه ملطخة بالدم.
- وقد طورت هذه البصمة فيما بعد واتخذت لكتابه الطغراوات بالشكل البدائي الذي كتبه العثمانيون.
- وأقدم ما وصل إلينا من نماذج شبيهة بالطغراوات ما كان ليستعمل في المكاتب باسم السلطان المملوكي الناصر حسن بن السلطان محمد بن قلاوون 752 هـ.

- ومن الذين استعملوها السلطان مراد الأول (1761-792هـ) وذكر في كتاب (تور كلرده ديني سملر) لرسم الطغراة قصة تفيد بأنها شعار قديم لطائر همايوني أسطوري كان يقدسه سلاطين الأوغور، وقد ذكر أن كلمة "طغرل" جاءت بمعنى ظل جناح ذلك الطائر الذي يشبه العنقاء.
- وقد ظلت الطغراة مستعملة في مصر حتى دخلها العثمانيون، فانتقلت معداتها إلى خزائن العاصمة استانبول مع المصاحف والمخطوطات، وهي موجودة حتى الآن في متحف (طوب قابو) بتركيا.
- وتطورت الطغراة بمرور الزمن على أيدي خطاطي الدولة العثمانية حتى وصلت إلى شكلها الأخير الذي بلغ ذروة الجمال في التنميق والإبداع، ويعود رسم الطغراة من الأشياء غير اليسيرة في الخط العربي.

مہم



أول طغراء: طغراء السلطان العثماني أورخان غازي



واستمرت الطغاء عند العثمانيين من عهد السلطان سليمان إلى آخر عهد عبد الحميد وأخر من جود في تكوين الطغاء هو مصطفى راقم وإسماعيل حقي

وتكون الطغاء من خمسة أجزاء:

- و تكون الطغاء من:
- كرسي الطغاء-بِضْتَ الطغاء-ألفات
الطغاء-ذراع الطغاء.
- 1- السراة: وهى بمثابة قاعدها أو الكرسي
(الجزء الأسفل منها): وهو الذي تبدأ منه
كتابة النص المراد وضعه داخل الطغاء،
وله شكل كمثري، بيد أن شكله في المرحلة
الأولى كان يذهب للاستطاله، ثم تطور حتى
وصل إلى صورته الحالية.

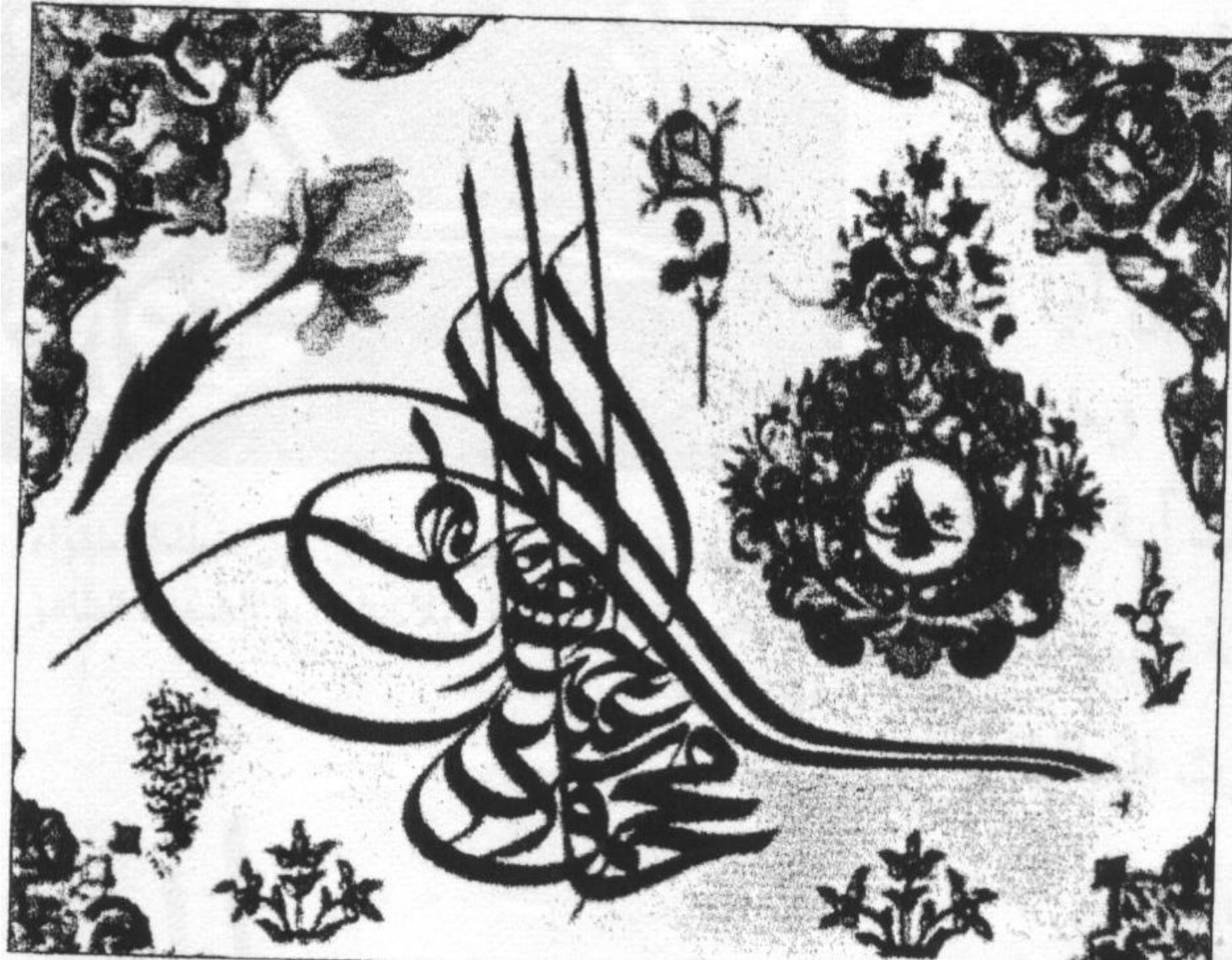
٢- بيضة الطغاء: وتنقسم إلى جزئين؛ بيضة داخلية وبيضة خارجية، وهما ناتجتان من كتابة (خان) و(بن) وذلك في المرحلة الأولى، ثم ثبتت على هذا الشكل وقليلًا ما استخدمت البيضة الخارجية في النص، وغالبًا ما تستخدم البيضة الداخلية في نون الرحمن عند كتابة البسمة، أما عن جهتها فهي دائمًا من الجهة اليسرى على أن تحفظ بشكلها البيضاوي، و دائمًا ما كان يقطع شكل البيضتين الراء في كلمة (المظفر)، وهي كانت في المراحل الأولى كدعاة للسلطان بالنصر والظفر، ثم أصبحت عند كتابة البسمة يقطعها ميم الرحيم أو عظيم في كتابة آية (على خلق عظيم).

• 3- الطوغ: وهو ينقسم إلى ثلاثة أجزاء؛ الأيمن والأوسط والأيسر. فنجد أن الطوغ الأوسط أقصر من الطوغ اليمين بمقدار نقطة واحدة، والطوغ الأيسر أقصر من الطوغ الأوسط بمقدار نقطة واحدة، مع الاحتفاظ بتوابع الثلاثة طوغات مع الميل جهة اليسار بمقدار نقطة أو أكثر، على ألا يزيد الميل عن نقطتين حفاظاً على جمال التكوين، ثم يخرج من كل طوغ زلف وأيضاً متوازيين ومتوجهين جهة اليمين.

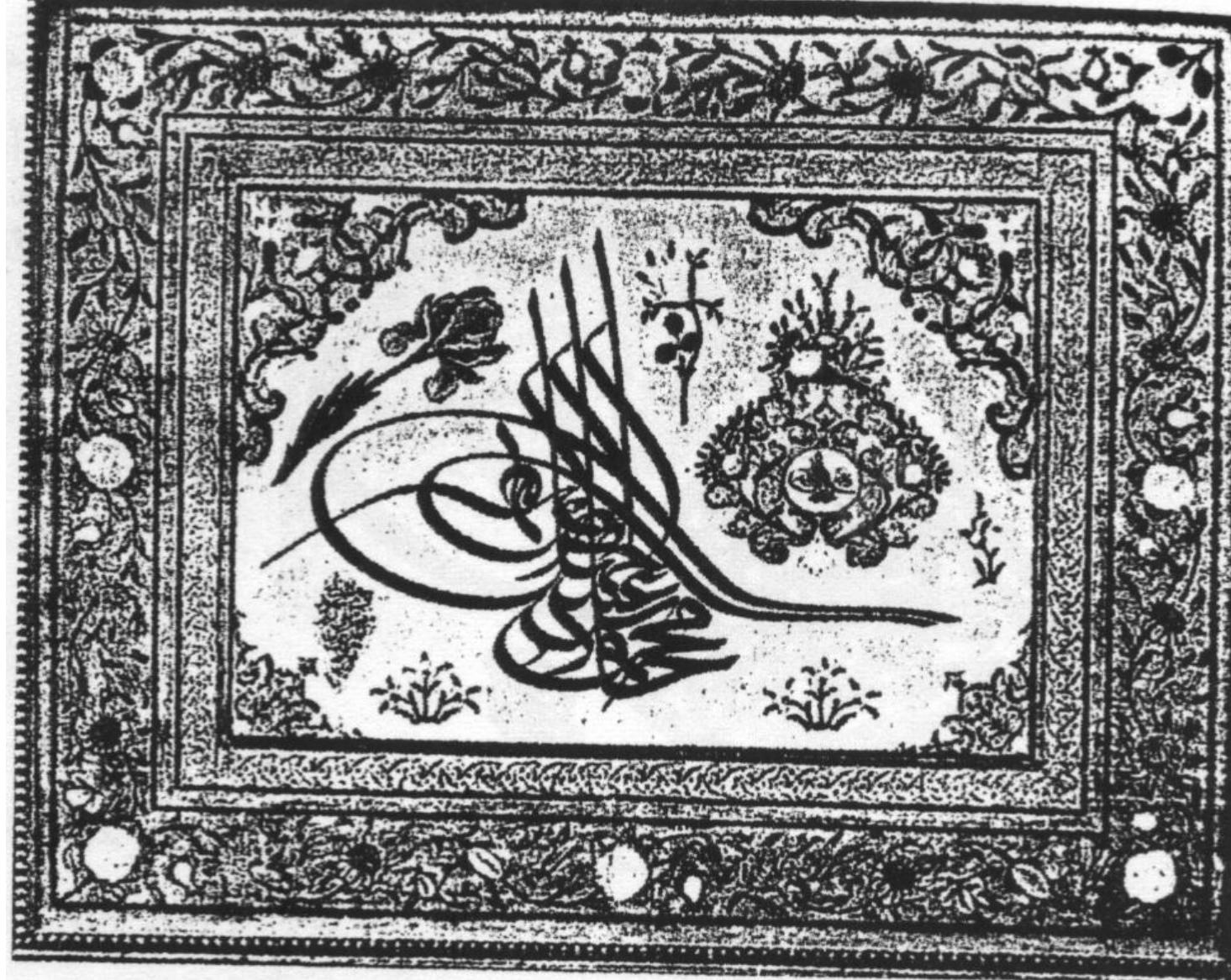
• 4- قول: وهو ذراعا الطغاء الذى يتكون من طوغ علوي وطوغ سفى، والطوغ العلوي دائمًا مائلًا إلى اليمين بمقدار نقطة بشكلهما هذا مع النزول إلى أسفل على شكل خطين متوازيين أيضًا.

• 5- المخلص: وهو يعد ثانوي، حيث أنه الشكل الدائري الذي يكتب على الجانب الأيمن للطغراء، وكان في السابق يكتب فيها الغزى، ثم بعد إدخال الآيات القرآنية في الطغراء أصبح يكتب بداخلها البسمة.

• وقد تطورت الطغراءات أو الطغراوات وتنوعت أشكالها وتنوعت رسومها وبلغ في تزويقها وتشكيلها وداخلها إلى حد يصعب معه قراءتها.



طغراء رسمها "مصطفى راقم" "السلطان" "محمود الثاني"
ونصها "محمود بن عبد الحميد خان مظفر دائم"



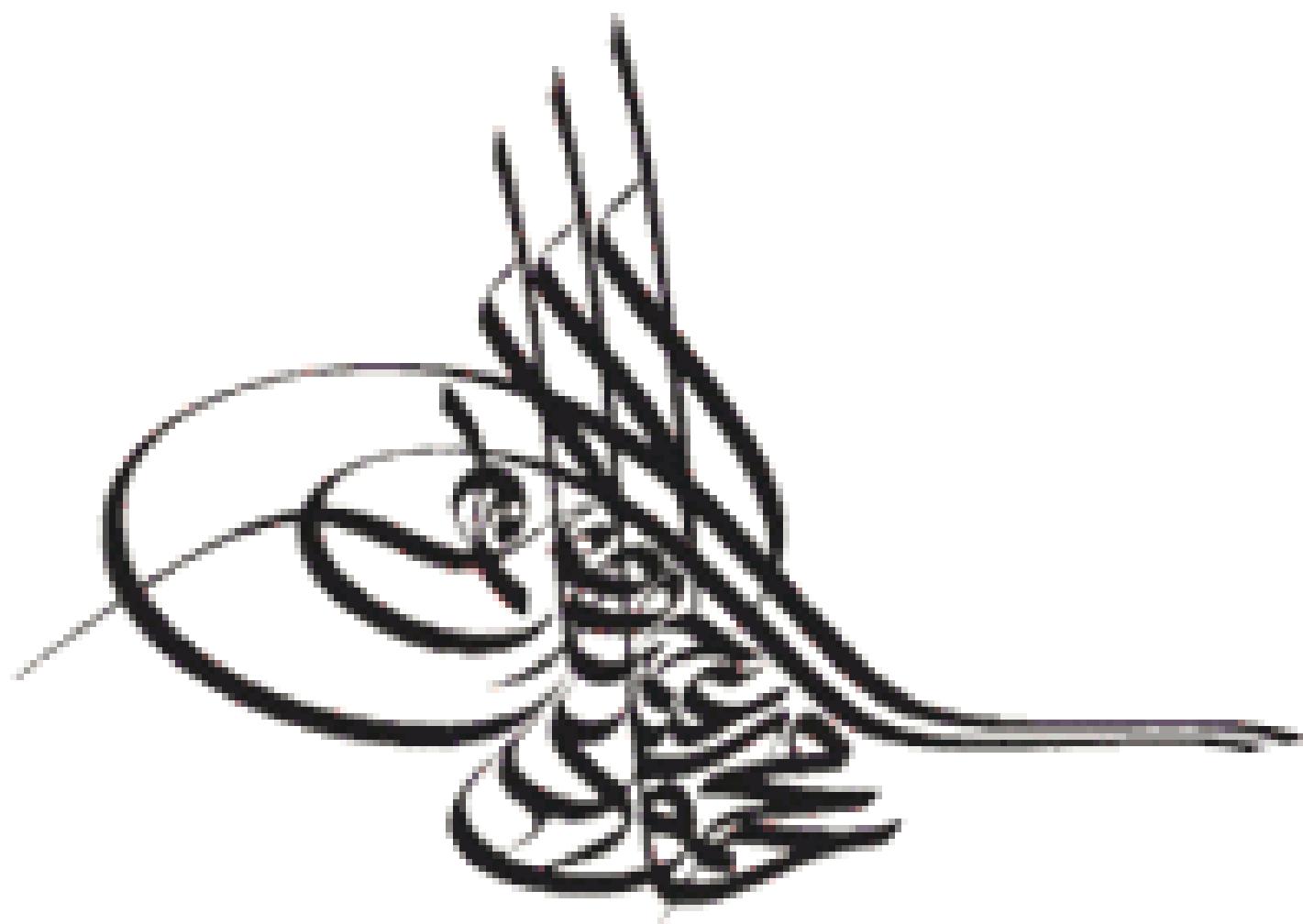
طغراء رسماها "مصطفى راقم" للسلطان "محمود الثاني"
ونصها "محمود بن عبد الحميد خان مظفر دائم"



طغراء السلطان العثماني عبد الحميد الثاني



طغاء السلطان العثماني سليمان القانوني



طغاء السلطان العثماني محمود الثاني، مكتوب فيها:
محمود بن عبد الحميد خان مظفر دائمًا



خط الرقعة

- بداية ظهوره سنة 1481هـ/886م ويقال أنه مزيج بين خطى النسخ والهـمايوني، وقد ابتدعه الأتراك، وكان واسع الانتشار في الدولة العثمانية.
- وتطور هذا الخط ابتداءً من عهد السلطان محمد الفاتح ثم السلطان سليمان القانوني والسلطان عبد الحميد الأول.
- وقد وضع قواعده بشكلها النهائي أبو بكر ممتاز بن مصطفى أفندي المستشار معلم الخط للسلطان عبد المجيد خان العثماني في سنة 1280هـ.

• مميزاته:

- هو خط جميل سهل الكتابة سريع القراءة ومرح كثيراً للعين.
- ارتفاعات أحرفه متساوية غالباً.
- هو خط الكتابة اليومية العادية واستعمل في جميع دوواين الدولة.
- تكتب حروفه بقصبة واحدة ذات عرض واحد.
- لابد من إمالة القصبة عند كتابة حروفه قليلاً في سيرها من اليمين إلى اليسار.
- إجاده كتابة خط الرقعة تتحصر في إتقان أربعة حروف هي :الألف والباء والنون والعين المفردة.

أبجدية هذا الخط وأوزانه
ومقاييس حروفه بال نقطه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا ب ب ع د د س س س س م م م م ص ص ط ط ع ع ف ف ر ر ل ل ک ک ل ل م م

ن ن ن د ر ف ه ل د ي

اب ب ع د س س س ه س س ط ع ن ن ل ل ك ل م ه ه د د

بـ مـ دـ = سـ اـ بـ بـ قـ عـ دـ زـ شـ سـ سـ
صـ طـ عـ فـ وـ لـ كـ لـ بـ كـ قـ مـ نـ وـ لـ قـ هـ بـ هـ لـ اـ بـ
اـ بـ بـ قـ بـ دـ سـ شـ سـ صـ طـ عـ فـ وـ وـ لـ كـ بـ
بـ لـ قـ مـ بـ وـ لـ قـ هـ بـ هـ لـ اـ بـ
اـ بـ بـ قـ دـ زـ شـ سـ صـ طـ عـ فـ وـ قـ لـ كـ لـ مـ نـ دـ لـ هـ بـ هـ لـ اـ

۵۰ همه اینها نشان می‌دهند رامکس فی مفهوم اینستا را در برگرفت از اینجا در میان

حروف خط الرقعة المفردة والمتعلقة مع غيرها عن كراسة الخطاط هاشم محمد البغدادي

تَا ہَا مَكْ دَلْ مَلْ مَلْ دَلْ دَلْ دَلْ دَلْ دَلْ

مَارْ مَارْ بَرْ بَرْ بَرْ بَرْ بَرْ بَرْ بَرْ بَرْ

بَسْ بَسْ تَرْ تَرْ تَرْ تَرْ تَرْ تَرْ تَرْ تَرْ

مَاسْ مَاسْ مَاسْ مَاسْ مَاسْ مَاسْ مَاسْ مَاسْ

بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ بَسْ

صور حروف خط الرقعة المركبة مع غيرها من الحروف.

نظام حرف حصن مع حميم حمل حمي

حاص حطف حسن حن حف حمل حم حماب حماع حمر حبه حبه
احي هامي حمال حماره حمره دله حماس دصياني عمس حمرس لهد
ا به خر و سحر و صبح و نحاسه

پتا شا سبع سلم سدر سرس سص سط سه سلاسی

سف سه سرسو سمان سلم دواهشان سا در مسی سی فی فرط اسه دله سال

صور حروف خط الرقعة المركبة مع غيرها من الحروف.

كَانَ دِينُ الْبَاحِثِ عَنْ دِرْجَاتِ
عَلَى الْأَرْضِ وَطَرَادِ دِينِ الْعَرَبِ

نموذج كتابة بخط الرقعة.